الخليج

سياسة, العالم

22 فبراير 2021 19:09 مساء

وفاة مدني متأثراً بإصابته خلال الهجوم الصاروخي على أربيل

أربيل ـ أ ف ب

أعلنت وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان العراق الاثنين وفاة مدني كان قد أصيب في الهجوم الصاروخي الذي استهدف الأسبوع الماضي قاعدة جوية في كردستان تؤوي جنوداً أمريكيين، وتسبّب بمقتل متعاقد مدني أجنبي وجرح آخرين بينهم عسكري أمريكي.

وقال بجار موسى المتحدث باسم وزارة صحة إقليم كردستان في تصريح صحفي: «توفي أحد المصابين الراقدين بالمستشفى إثر تعرضه لإصابات بليغة، لم نتمكن من إنقاذه رغم محاولات لعدة أيام».

وكان المدني قد أصيب جراء سقوط صاروخين اثنين في إحدى ضواحي مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان، وقد قُتل متعاقد مدني أجنبي وجرح خمسة آخرون، بالإضافة إلى جندي أمريكي في هجوم صاروخي استهدف الأسبوع الماضي قاعدة جوية في الإقليم، وفق ما أعلن التحالف بقيادة الولايات المتّحدة.

والهجوم هو الأول الذي يستهدف مرافق غربية عسكرية أو دبلوماسية في المنطقة منذ نحو شهرين، وكانت واشنطن توعّدت في عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، بردّ مدمّر في حال قُتل أيّ أمريكي في هجوم صاروخي في

العراق، لكن من غير الواضح بالنسبة للمسؤولين العراقيين ما إذا ستتقيّد إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بادين بهذا التوجّه.

وشجبت ممثلة الأمم المتحدة في العراق جينين هينيس-بلاسخارت في تغريدة ما وصفته بـ«أعمال شنيعة ومتهورة»، معتبرة أنها «تشكل تهديداً خطيراً للاستقرار».

ودعت إلى «ضبط النفس والتعاون الوثيق بين بغداد وأربيل لتقديم الجناة إلى العدالة».

من جهته اتّهم الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم في الإقليم «مجموعة ضالة خارجة عن القانون متخفية تحت عباءة الحشد الشعبي وبإمكاناته وامتيازاته ولباسه» بتنفيذ الهجوم، وفق بيان أورده الموقع الإلكتروني للحزب.

وتبنّت مجموعة تسمي نفسها «سرايا أولياء الدم» الهجوم الصاروخي على أربيل. لكنّ مسؤولين أمنيين صرحوا بأن اسم هذه المجموعة مجرد «واجهة» لفصائل مسلّحة معروفة موالية لإيران تريد انسحاب القوات الأجنبية من العراق، على غرار «كتائب حزب الله» و«عصائب أهل الحق».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©